Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وضربان في المنسرح : ضرب العروض الأولى مطوياً[1] وزنه مُفْتَعِلُنْ[2]، وضربها الثاني عند غير الخليل مقطوعاً وزنه مفعُولُنْ[3].

وضربان في الخفيف : الضرب الثاني للعروض الأولى محذوفاً وزنه فاعلن[4]، والضرب الثاني للعروض الثالثة المجزوءة مخبوناً مقصوراً وزنه فعولن[5].

وأما المضارع والمقتضب والمجتث فلا تصريع فيهن البتة.

وأربعة في المتقارب : الضرب الثاني للعروض الأولى مقصوراً وزنه

---

(١) مطوياً : ساقطة من أ.

(٢) مثاله قول المتنبي :

أهلا بدارٍ سباك أغْيدُها ... أبعد ما بان عنك خُرَّدُها
ظَلْتَ بها تنطوي على كبد ... نضيجة فوق خلبها يدها

والقول بوجود التصريع في هذا الضرب من المنسرح مبني على القول بوجود عروض سالمة له، وهو أمر يستحيل وجود مقطوعة فضلاً عن قصيدة تمثله، وإنما تأتي العروض السالمة أحياناً في ثنايا قصائد عروضها مطوية، ولذا قال بعض العروضيين باستحسان الطي في عروض المنسرح.

راجع بحثنا حول هذه القضية في كتابنا : موسيقى الشعر بين الاتّباع الابتداع ٢٣٨ـ٢٤٠.

(٣) مثاله قول أبي نواس :

كل محبّ سواي مستورُ ... والناس إلا عن قصتي غُور
كأنّ طرفي عينٌ عليَّ لهم ... فكل طيٍّ لديَّ منشورُ

(٤) مثاله قول ابن عبد ربه :

ذات دلٍّ وشاحها قلق ... من ضمورٍ وحجلها شرق
بزّت الشمس نورها وحباها ... لحظ عينيه شادن حرق

(٥) مثاله قول ابن عبد ربه :

أشرقتْ لي بدورُ في ظلام تنير
طار قلبي بحبها مَنْ لقلبٍ يطير